

EL-BTTIKAD

DIRECTION : 18 rue de la Kasba, 18 - TUNIS

الصحافة حرة قول في حدود القانون ما نشاء
وتتقدم ما نريد فليس من الرائي ان نحأها لم نتقدنا
بل الواجب ان نسال انفسنا ام نتقدم ما نتقدنا عليه
سعد باشا

الاتحاد

جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع

من قبل عددا عد مشتركا

* لاشتراكات ترفع سافيا *
وترسل باسم مدير الجريدة صاحب الشان

الشاذلي بن احطاب
ساحة القبة عرفة ١٨ تونس

من سنة داخل الملكية ٢٠
وخارجها

ولا يعتبر الوصل الا ان يكون بادناه المدير

الاعلانات ينشر فيها مع الادارة

القضية التونسية الكبيرة

استعداد المستعمر دومانيفال على اثنين من الوطنيين
او
مثال حي للحالة الفظيعة

تمت مرافعة الأستاذ صالح فرحات وسط
حزن عريق صاكت لا تمنع فيه الا انات المخبئين
ولا ترى الا ادعوا سائلة تفرقها عين التونسيين
وقد روعها مشهد الرؤس والشقاء الذين مثلها
عالمها القدير في ذات ذلك البائسين اسند تمثيل
مطابق لواقع من جراء الجريمة الفظيعة

(مرافعة الأستاذ دبران اظليال)
وقب الاسماء فاسترعى الاسماع وحلق اليه
المستعزق الذين تكاد تكتس يوم القاعة . وهم
يعزقون الادم من الفيس ويكدمون في غير مكرم
تقال : نطق ان الجريمة ثابتة بلا شك ولا خلاف
في حق المتهمين ، وتاييد بالكشوفات الطبية في
الاستمطار والمحكمة ان القوط الواقع للدمعين
في ايديها هو نتيجة طبيعية للظلمة والظلم
الذين ارتكبها دونيول وبميليو مع المدعين
المنكوبين

غير ان الشيء القريب الذي يغمر به المجلس
هنا هو الجرح الخاص المحيط بنا وهو جرح عادي
لكن يغمرنا به القبول الخلف الذي يلاصق
دونيفال وهو هو في موقفه موقف الانهزام
موقف الجريمة

يوجد في هذه القاعة وجهها من الجمالية
الفرسوية جالوا بجانهم مسيو دونيفال ، الاله
واحدنا ، وينطقون عنه لوعة هذا الموقف
الرعب
وفي ضيعة هذا اليوم رايانا رئيس المحكمة
جال دونيفال باظطاف ان يظن بده الفلار حتى
يسرها اعضا المحكمة والمخالفون ، بحدوة يظن
منها لرائين كانتا نحن المتدعون عليه الاتهومات
وكأنه هو المتهنى عليه المظالم المكين

ورايانا من قبله قضي التحقيق يسلك منه
يسلك المساعلة والين : بالرغم من انقاره للجريمة
الفظيعة حتى انه تركه طليقا دون ان يقفه في
السجن ، ولو ارتكب جريمة عري لاقى في
احاق المسجون ونكبل به اسد تكليل
واضربنا الشابة العمومية تفتني عنه ولا
تتأمله بالصرامة اللازمة التي يجب ان يجدها
المجرم قبيحة ، وفاقا لجريمتها الشامة

مطالبه المتدبرين يا حقوق المدنية لانها كان يدور
يظنها انهما بايان قبول المال من دونيفال
قيمة على ارتكابها للجريمة
اما ما يتعلق بخصوص مقدار المال الذي قبضه
المدعيان من دونيفال فهو قليل بالنسبة لما حصل
لهم من الموقوف خصوصا موكلي رمضان فانه قد
ثلاثة اصابع من يده كما قطع الصب منها ، لذلك
فانه يطلب تعوضا بمبلغ ٢٠٠٠٠ فرنك

(الخلاصة) - اطلب اعصم جسامته على
التهنئين حتى لا يقول التونسيون ان المحكمة
التونسية تحكم على العربي لاقبل استعداد بصدور
منه بحق الفرنسي باقسي ما يكون من الدورات
والصرامة ، وتحكم على الفرنسي اذا اعتدى على
البري باقتلاع انواع المجرم بمتوى الرفق ولان
(مرافعة النائب العمومي)

بمجرد ما انتهى الأستاذ دوران من مرافعة
وكانت كما مر بك كما تريت وتيتت حمالة النائب
العمومي فوقه وتلى مرافعة من الادعاء وام
يرتجل شيئا خالفا للادعاء في مواقف الدعا الذي
الحاكم

استهل النائب العمومي مرافعة بشكركم عن
بأسية الاستعمار الفرنسي بهذه الدار خارجة
عن الموضوع فقال :

« جاءت فرنسا الى تونس فوجدت مكانها في
حالة انحلال وتلاشي وكانت البلاد تدار بحكومة
واحدة تارعت الى اقتادها . . . وادخلت عليها
اصلاحات كثيرة . . . فقد عدلت نظام الشرائع
وحسنت الميزانية ، ووطعت الابن العام ، واداهت
المعارف والادبية والاشغال ، ومهدت الدارقات
وتنظمت البريد ومدت السكك الحديدية ، ونهضت
المراسي ونسقت المدن واوجدت المرافق العمومية
وانزلت الفساد والمظالم القديمة ، وصيرت البلاد
بدل المحل والفقر خضبة آتية رخيصة الى غير
ذلك مما اعتدنا سمعنا من المثمنين الراسخين
الذين يشككون بلسان الاحتلال .

ثم قال :
« ان فرنسا توجد هنا ، . . . وشيئا خاليا الى
الابد الخ . . . ولا نستطيع ان نتكبر ابداء جهودنا
واعمال المستعمرين الذين كانوا اقوى باث على
رقي البلاد الفلاحية وتوفر اسباب الراحة والازدهار
وان كان هناك عبي يسيرون السالك مثل دونيفال
وبميليو فليتهم عليهم وسددهم
ثم اخذ يشرح وقائع الجريمة ولم يزد
فرره الاستاذ صالح فرحات فكانم عن الشهادات
وتعليق المدعين والقاء المحمل فوق الدعوة الاقوى

تسلك في مقاضاة العرب دول القضاة حتى تتدورا
عن ارتكاب بالمرقات
ثم تعرض للذكلام على قسدة الشاعر التونسي
الناطقة السيد صديقي اغني قول عنها : انها ظلمت
بقصد التأثير في القوس وادعى انها يعرف السيد
مصطفى اغني مرة جيدة وقال عنه هو جيد
من هذه الاذكار وانما لوسي . . .
وقال في سبام مرافعة المانيه من المحكم
الملاق سيل المانيه ونقي ، ثم قال لهم انكم لا
تقررون بهذا الصنيع قررا سياسيا ولكنكم تقررون
امرا تطليه المحكمة

تمت المرافعة على الساعة الخامسة عشرة
والدقيقة ٢٠ فتركت المحكمة قاعة المحكمة
وحملت غرفة المرافعة . واستمرت المناقشة فيها
ساعة وه ، دقيقة ثم عادت الى العمل لا مبرج
بالحكم

(الحكم) - حكمت المحكمة بصدقة المتهمين
دونيفال وبدينار وبسجن لعاشة الشهر ، اساقفا
بقانون ، ويراجي

وقررت ان يكون له بعض البدني الزرعين
٢٠٠٠٠ ويكرني في حق علي باخير با قضية
عند امقاط الشكاية ٨٥٠٠ وبدينار لعاش في
بعض ٣٥٠٠ نظرا لظروف الواقع له وهو اسعد
ومعا وقع علي باخير

وبكذا ختمت قضية جلال حرق الخميس التي
اشعلت الامة التونسية بصرها وبلغ مداه الى ما
ورد البحر . بقيت الاماكنات فيما يستمرها قوما
يعد على سيل الاوغلة والاعتذار

المؤتمر الهندي العام
يراج نهر الامير المملوكية الهندي
وصاية كان الخلافة الاسلامية

حلت البنا في الاسابيع الاخيرة شركا لاشاخبار
الشاعر افندي وصاحب اوربا اياه بقضية عن مؤمن
الهد الى الكبر المنفعة في قبا ، ثم امكيت بعد
عن نفس تعاقيل ما دار فيه من المناقشات
والقرارات كان انعقاد في المنار في ارضة اعالية
هي عادي ببطء حدث في سبام افرشيا القضاة
وس لار تامل واختر في جبال الانهم مستقبل
الشوب ولا ماسي لتشوبه بنسب دسنة سياسية
العالم شاهنا في الاعراض عن كل لار لار اقل
انصار بفضة الشرق الاسلامي ، فاشلا لانات
المجودات التي يارم ، لال المعبرين

العالم الاسلامي

حوادث ازم - عصمت برونيا - مصطفى كمال بحرب الشعب - المؤتمر الاقتصادي - مصطفى كمال - جمعية الشرق لادنى - فيصل والوصل - حوادث الهند

١٠ - قائد اوزان بوسد وله المتدوين ابوابه . حتى رن في العالم حدى

بالت شرقي جديد . الا وهو حادث ازم

تصل ذلك ان السلطة التركية بزمير اشعلت الحكومات المتحيزة يوم ٧ فيري

انها ان تقبل في مرسى ازمير بواخر حرية تزد حولها ١٠٠٠ طن . وارتقت

ذلك جلب مقاومة البوارج الموجودة بالبحون في اقرب وقت . واعتهد الترك في

هذا العمل على اعتبار معدته مدروس متطورة كما هو الواقع . لان هذه المعدنة

عقدت مع الدولة العثمانية السابقة . ووقع توقيعها مع الدولة التركية الجديدة

لا ان المتحيزين برون ان معدته مدروس التي تحوّلهم النزول بية ارض

تركيا . واستعمل كل الراسي التركية لا تزال قاعدة الاساس . لذلك احتج نواب

البحر من على قرار اشرد وانقرعوا بوضاعة المابقة ان هي باشرت عملا عابثا

ثم اخذت فرنسا بالتدبر من تركيا بطلب سحب البوارج من ابحر وبيتر

انزال المجنود بالارض التركية او ازالة الاتام عملا حريا . فاجابت فرنسا ان

البوارج لا تادر المرسى . وان اراد الانراك تنفذ رغبتهم بالقوة فسان الاسطول

يدافع عن نفسه

على ان قرار اشرد في هذا الشأن ليس هو نتيجة غاي الاؤتمس . او ٦٠ وامن

جديد . بل انها منذ شهر اعلنت الدول المتحيزة بقرارها هذا . لكانا ام تلقى

من والي ازمير حرب بوالارج اجسلا بمقداره ٢٤ ساعة لاجل المرسى .

ولما اقتضى الاجراء من البوالارج فوضعت بالامير . واصبح من المتأخر دخول ابحر

او اخرج من . وعندئذ وقت الماخارة بين قواد البوارج والسلطة التركية وتسم

الاتفاق على اقامة الحالة الرافعة الى ان يقع فض المشكل بطريقة سياسية

وبعد مدة طالب رؤوف بك من الكونسل وجوان عمل فرنسا اشعار دولتها بان

تركيا تريد جسم الحالة في مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام . وكان جواب الدول انهم لا

يرون مطالب الانراك من احتية نظرا لبقاء هذمت مدروس . وبذلك جمع الفريقان

المسلحة ووقع الاتفاق نهائيا على اقامة الحالة الرافعة الى ان يقع فض المشكل بين

الدول ذات الشأن

واضحفة ان فض هذا المشكل بنوط بايرام الصالح النهائي او على الأقل بعمولة

نوايا المجلس التي تجاه الماعدة عند سماع انوال عصمت باشا الذي وصل الى

رومانيا منذ مدة ونظام مع رئيس ادارتها من مفاوضات كبيرة كان من أهم نتائجها ربط

الملاقى الشورى بين البلاطين وتأكيد الصلات الدوئية بينهما وسيطاه بعض اشرد

مصطفى كمال الذي اتم حوائجها الطويلة خلال الاضطراب قصد تشكيل حزب الشعب

على اسس متينة والقصد منه العمل وبذل المجهودات لترويق البلاد واداء اقتصاديا

حتى تحصل على المركز الصافي الذي امامها اليوم انصارها العظام وديودوتها

اخترقة لامة على ان الاعمال الاقتصادية تجري بسرعة ودقة في كمال البلاد

التركية وقد انقذ مؤتمري عام اقتصادي بمدينة ازمير يوم ١٤ اذار بحضور

مصطفى كمال باشا ومحمود اسعد بك وزير الاقتصاد وحضره ما يناهز الالف من

الواب وينظر من هذا المؤتمر نتيجة كبرى ذات ال

وفي حال هذه اقامة ارسات الجمعية التركية في كل الشركات الأجنبية

بالاستانة تملها انه يجب عليها في المستقبل تنظيم حساباتها وقوائمها وكل مظهراتها

بالمعنى التركية خاصة وتعتبر تحسيرا نانا استعمال لغة اروسية اجنبية وان وقع

مخالفة هذا فان السلطة العسكرية تتدخل ادارة تلك الشركات

اما الرأي العام السائد في كل البقاع فهو مؤيد اوجوب عقد الصالح قريبا ولو

تضحيات اخرى وقد عقدت جمعية الشرق الاضى الانكليزية اجتماعا قررت فيه

وجوب رفع الاحلال الانكليزي عن المواصل وارجاع هذه الولاية الكردية الى

تركيا . واغلب الصحافة الانكليزية . تؤيد لهذا الفكر ما عدى الصحافة الحكومية

التي تشمل الوسائل للاراماد في الاعين وتسمى الحكومة لتعزيم كرها جبالا

الرأي العام مستخدمة فيل ملك العراق الذي ارسل بشكر اكانرا لانها تولت

الدفاع عن حقوق في المواصل

الآن حالة انكاروا أصبحت توجب عليها الخوف ولكدر اكثر من ذي قبل

واخذت تترن ان لم تكن شاعرة من قبل بضعف مركزها فيم بواذر لامة الظاهرة

وهذه حوادث الهند وان يمكن بل بية الا انها تدر بوسلطة الهندي وسو المير

وقابل الماحورين لا يزالون يناسبون العداء ساملة انكلترا . وجرت اخبار على

تخوهم وقائع عنيفة اشركت فيها الطائرات وتكبد فيها الانكليز خسائر كبيرة

هذه الامور وغيرها تجعل دول الاستعمار تخشع في ايجاد الطرق المناسبة

الخروج من المشاكل التي وقت بها . فساءا تنب قريبا الا ان ذلك لا يمكن الا

باعتاد الحقوق الشرعية التي تطالبها امم الشرق وارجاعها لها ما اغتصب من حريتها

واستقلالها

فلا حيلة لاروبا الا باعطائها حقوق الشعوب . ولا حيلة للعالم الاسلامي الا

بالاتحاد . احمد توفيق المصور

وحتى الى هذا المصنف من

الاخبار حتى يبقى العالم العربي جاهلا بحالة

العالم القديم وتطور شعوبه وتغير حالته النفسية

ولا يشعر بانفعاله الى النهضة وتصميمهم على

التضحية لانقاذ مصالحهم المنظمة من التوراة

الاستعمارية التي يديهم بها المتقلب بل يكون

في نظره كان في عالم الاسلام يستحيل ان تبيت

في روح القوميات والانقلابات بحيث لا يمكن

ان يعلم عنه شيئا غير ما يتكلم عنه اشرارهم

والانصارين واولئك الاذئاب الذين يصطادونهم

لا يشعركتهم ونشر دعوهم وتأييد السلطات

الاجنبية في قوهم

ليس الذنب في ذلك على قلة الاخبار من

الاربيين وهم يتنافسون بل على الشرع انفسهم

حيث تناووا في اليوم - وهم على رأس انقلاب

سليم ليس له دليل - بترك هذه القوة الفعالة

المؤثرة في افكار واديات الامم ولم يولقوا ولو

شركة واحدة اخبارية في عاصمة من عواصمهم

الكبرى ليوحدوا لها بكل ما يريدهون ان يديوه

عن انفسهم من الاخبار فتتألقها عنهم الاسم في

سائر انقارات مباشرة فيبقى منها اخوانهم في الاقطار

ما يشعروهم ويشللق الشرق بالشعري دون

ان يوسد دنمعا العربي فيسيران غور بضعهما

وقد قوت للجنة العليا السياسية المؤتمر

المدول موقعا عن لجنة التحقيق في شأن العصيان

المادني حتى ييسر الاستعداد له ليكون تاما

ولما عرضت لجانة المقاطعة الانتخابات التباية

لها لا تتفق لمانى البلاد عارض فيها مسترأس

رئيس المؤتمر وقال يجب على الهندو الوطنيين

ان يبرشوا انفسهم للجان الشريعية . وقال

ذلك بالرغبة في بث العراق في سبيل الحكومة

اذا ما علمت ضد ارادة الامنة الهندية ومن ان

النواب في داخل المجلس التباية قوى منهم خارجها

ولكن المؤتمر الوطني لم يقتنع بهذا الرأي

فرفضه . فانقش بعضهم ادخال تعديل على ذلك

الاقتراح بقضي بالترشح للانتخابات بدون ان

يقسم النواب بين الاخلاص والولاء . فقال هذا

التعديل بالرغرض ايضا

فبعد الرغرض ان الهند لا يريدهون ان

ينغمصوا مع الانكليز الا بعد ادراك مطالبهم

الوطنية لا قبل ادراكها . وفي خلفة قسم عن

الحكومة والزم . فسان الهندو شيوا من عود

الانكليز العرفية نعم لا يطبقون عود اخرى

وعلى الحكومة البريطانية الآن ان تملك احد

الطريقين التاليين اما ان تجيبهم على مطالبهم . واما

ان تستهدف نتائج حركة العصيان المادي التي

تزد كل يوم شدة

ثم عرض البرنامج الذي وضعه المؤتمر وروي

وهو يتعلق برفض نظام الاستقلال المادي

(البرارج) الذي منحه انكلترا لهند . وقال

عنه انه دليل على ضعف الحكومة .

اما البرنامج فانه يضمن ما يأتي :

يجب على المؤتمر ان يعلن ان عرضة انشاء

حكومة وطنية مستقلة استقلال تاما فاقبلت على

قاعدة المبدأ الديموقراطي . مبدا الانتخاب العام

ولست تقاربه الاشتراك في الامبراطورية

البريطانية على قاعدة المساواة لا ترجح مؤخر

وفي ختام هذا البرنامج عرض المؤتمر وروي

الهندو على ان ينفذوا كفاحا شديدا مقرونا بالدم

وطالب الى المؤتمر ان يعمل على تنفيذ البرنامج

الآتي :

برنامج الحرية الوطنية والتجديد .

اولا - الاستقلال الوطني التام مع فصل الهند

عن كل علاقة مع الامبراطورية البريطانية وازالة

جميع مظاهر الرقابة الاجنبية

ثانيا - الترشح للجان الوطني والاندماج

العام ومصر سلطة الشعب في يد جمعية وواب

تكون لها السلطة العليا

ثالثا - انشاء جمهورية الهند المشاعية - اقور

المؤتمر انتخاب لجنة فرعية اوضع مشروع الحكم

الذي تنص خلاصه على وجود اختلافات الفالفة

بين الهندوس والمسلمين وكذلك تمييز الشذات

الكثافة التي تعطل للاقتيات . واعادة الفاري

اتفاق لكو بحيث تضمن اليها حاليات اخرى

وقر المؤتمر ايضا مقاطعة المعامك وتوقيها

من الحكومة البريطانية واداءها

والتشريع لامة على ان الاعمال الاقتصادية تجري

بسرعة ودقة في كمال البلاد

التركية وقد انقذ مؤتمري عام اقتصادي بمدينة

ازمير يوم ١٤ اذار بحضور

مصطفى كمال باشا ومحمود اسعد بك وزير

الاقتصاد وحضره ما يناهز الالف من

الواب وينظر من هذا المؤتمر نتيجة كبرى ذات

ال

وحتى الى هذا المصنف من

الاخبار حتى يبقى العالم العربي جاهلا بحالة

العالم القديم وتطور شعوبه وتغير حالته النفسية

ولا يشعر بانفعاله الى النهضة وتصميمهم على

التضحية لانقاذ مصالحهم المنظمة من التوراة

الاستعمارية التي يديهم بها المتقلب بل يكون

في نظره كان في عالم الاسلام يستحيل ان تبيت

واخلاصه وسيادته ، وقد انما لو كان يتنازل ملك
غير ملكنا ، وانما ان يتبع الهندوس تعليمهم ويغفروا
متبعين متشابهين مع اخوانهم المسلمين في الدفاع
عن الخلافة . ثم اشار الخليل الى شعور العرب
: ان كثيرين ممن خدمهم اعربوا له عن قهرهم
من الرق الذي فرض عليهم بشكل جديد واظهروا
رغبته في التماس من رغبة الاستعداد

وخطب الاستاذ مولانا عبد القادر قال : اننا
لا بد لضمان اتحاد الامة الهندية من الاتفاق على
عدم الاختراك في الانتخابات المقبلة حتى يرضى
زعما المسلمين رأي زعماء الهندوس ويقرر بالايجاب
حركة الصان المدني في الحال
وخطب الزعيم الهندي موشي : فقال :
يجب تفقيه الصان من الان خشية ان لا تنجح لنا
فرصة اخرى مثل هذه

واعلم ان السردار لاس امير مقاطعة الاقاله
ان زعماء بعضون كل حركة يقوم بها المسلمون
في الهند

وقال احد اديبه المسلمين قصيدة حماسية قال
فيها : ان ساعة التضحية قد جاءت فالتفت قصيدته
الفرس الى اعظم حد

وخطب الاستاذ مولانا فاخر فقال : ان الوقت
ليس وقت الخطب الطويلة وإنما وقت العمل وضرب
مثلا بعامي اسلام الذي تزوج حديثا ولكن ما
كاد يسمع الدعوة الى الجهاد حتى خلب عروسه

الشابة ليبي نداء الواجب
وخطب خيلاء عديدون من الهندوس والسيك
فاكدوا للمسلمين ان الهند من بكرة ابيهم
وتوحيدهم وتطهير عديدهم في هذا الوقت الصعب
الذي يجتازها الاسلام

واعلم مؤتمر خلافة ان هذا الخطب والقرارات
انه في حالة ثوب الحرب مع تركيا يسلك
الحكومة النظام والاسما برهانيا فان سبيل الهند
يقومون في الحال بشعر حركة الصان المدني مع
مد الحركة بحيث تتناول البوليس واغبيش وتؤدي
الى ايقاف التجنيد ورفض الاختراك في قروض
الحرب وتجنيد جيش وطني يرسل الى اشرافه وقبائله
المناجر والاباس والمشرقات الأجنبية ومع دولها
وتصديروا لهند الى الخارج

واضحت السلطة الثالثة لجمعية الخلافة العامة
في تصوير البرامج والزيادة في تشكبات لجنة مؤلفة
من ثلاثة من الزعماء لانهاء فرقة من المنطوقين
تسمى فرقة اشرافه المقاتلة في صفوف الاتراك
هذا مثال من امثلة البطولة والحركة الاستقلالية
في الهند والشعور السائد هناك بين المسلمين والوثنيين
نحو تركيا ضد انكبتارها ، وهو الشعور الذي يفتق
اوروپا وخصوصا انكلترا وجعلها يشعروا بوجود
مملكة اسلامية منبعثة لاجباب قوية الشكسية على
راسها خليفة منتخب بالايجام تخضع له قلوب
المسلمين وطبعون امرة في مشارق الارض ومغاربها
ولكن ما عسى ان تصنع اوروپا المجوز وقد
اتجه لها المسلمون ؟

جمعية العمران
في يوم الاحد القارط عقد انشاء جمعية العمران
جاستم العامة السنوية لتشكيل مجلس ادارتها
للم ١٩٢٢ والوقت حصة خطب في نتائج الجمعية

على ان الحكومة متشاكها من جبر احوالها
اصداقها وتعرض خسارة المخلصين لها والمسيحين
تسبب الباعة : احمد بن صالح : رئيس - احمد
العامي : كاهنة - محمد الماتقي : كاهنة - محمد
ابن عثمان : نائب ووكيل - الطاهر زوين : كاتب
اعلامه فدير : كاتب مالدون - احمد شبان : امين
مال - سليمان فارس : امين مال مالدون

المنادوب حزب الشيبة التونسية
باريس
تحت هذا العنوان نشرت جريدة لوزني
فراسين في عددها الصادر يوم ٢٠ اغماري ما ياتي :
منذ عاشر فرحات بن عباد باريس وفارق
حزب الشيبة التونسية فان العدد القليل من
الشيوعيين البرلانيين الذين كانوا وقتا ما يظهرون
للسالطة التعاليمية تركوا بكل برود هذا الحزب
يتدهرج في مهاري السقوط (٢)

مضت بضع اشهر دون ان يقر قرار هذا
الحزب على عرض فرحات بن عباد باريس وقد
فكر في غير واحد من ذوي الميخيات من الوطنيين
ومن بينهم المصامون التونسيون ولكن هؤلاء
رفضوا الاقتراح المرحوش عليهم

اما اليوم فقد تم قرار الحزب ان يوب عنه
احد المصريين استوطن باريس منذ سنين طويلة
كان يشتغل بالسياسة وقد قابل في الاونة الاخرى
م. جيلاني بن رمضان عضو المجلس الكبير

وقد ارسل له بعد جانب من المال بصرف
في احدث حركة دعوة قومية في سبيل اشباع
الشيخ التتالي
هذا ما نشرته تلك الجريدة باخرى الواحد
ولكنها لم تذكر لنا مصدر الفلك وهي لا تذكره
لاننا من قبل اخبارها الكثيرة التي تتخبر وتولف

في كاتبة تحرير بعض دوائر الحكومة ليس هنا
محل تصنيفها وان كانت لا تخفى على المتصيرين
فلاني يوب الادارات التونسية
في دوائر اقصاء

منعت الحكومة حان فلاني الثانية من
الادارات التونسية والدفاع من حقوقها والنضال
عنها بدواني القضاء التونسية مثلا منعت النضال
عنها لدى الامام كم الفرنسية افرواني
ومن لا تدري السب الذي دعى الحكومة
الى تخصيص حان فلاني بهذه المنحة وهو غير
نوني وليس له ان يخصص بمنح واشتباكات كان
من اعطى اعطاهم قانونيين

ان يوش اليوم من المصالحين التونسيين
سلمين واسرائيلين عددا يسا بالقبيل وهم وحدهم
الذين يستحقون تلك الامتيازات ويجب على الحكومة
ان تمنحهم لهم وحدهم اذ لا يبرر ربحها وتقسا على
الاجاب وحرمان الوطنيين منها . اللهم الا ان يكون
ذلك من قبل جبر احوال وتعرض الخسارة وجزاء
عن حسن السلوك . . .

ربما يقولون ان هذا السلوك لم يكن منشأ
الرغبة عن امي وسوء التقصد وانما هو من قبل
الصدفة ، فالذاكر الامر كذلك وهو لا يتقدم
قضايا الحكومة الا ان ترجع فيه وتراعي جانب
اعنى الاقدس وتعطي ما لتونس لتونسين ، لان
الصدفة لا تبرز هذا السلوك ولا تريد نحن ان
نضع لسياسة اليابص

فليس كاذب فقط بل حقيقة دور من ادوار
الحياة اليومية والتهمة الملية
ذلك والندم وهذا صاحبه وان كنت في
الصورة ما كبرهات التصوير الشعسي لا تتناول الا
مثلا مصغرا من كل ما تريد رسمه فاما دون الحقيقة
مثلا

فكذلك عرفنا صاحب الندم ومكذبا وجديدا
صحيحة في ستمائة الثانية لاول لبايا ولوجو ان
يودج في معارج القرني بتنايتة مشكوكه فيندو مادة
وحجما فيستيد منة اللقد واللاب
محمد مهدي الدين
الحياة ابي زكرياء
يعني بن عمر الكاني الاندلسي الاندلسي
وفاء بالوعدهم اليوم من يدي قراءه الاحاد
خلاصة المصادر التي التقاها نايعة الكتاب المتكبرين
الشيخ راجح ابراهيم لامة الثلاثة خامس فمري
ايجاري ينادي جمعية قدام المدرسة العربية الفرنسية
بمدينه سوسه

استحل الاستاذ ماسرته بالثناء على جمع من
القتلاء اقترحوها عليهم بهذه المصادر وذكر
انه اختار حياة الشيخ ابي زكرياء موضوعا لهذا
المسرة لانه ذكروا مدينته سوسه وحري بالذين
يشاهدون شربهم سباعا ماله ان يكونوا في بنة
من حياة هذا الرجل التعليم ثم تخلص في روح
تقيد الوطن المرحوم السيد البشر صفر اذ كان هو
القائم لسياسة المصادر بهذا البادي وكانت صورة
الفقيه مسلفة فوق راس الماسر ، لم استمر في
يان ان المقصود من ذكر ترجمة هذا العالم الكبير
ليس معرفته حياته فقط بل انساني واقتداء
والموعظة والاعتبار ثم شرع في الموضوع مقدما

ان في ذلك فلكة تساريخية وعرف المملكة
التونسية وموقعها في الجغرافيا والتاريخ وسط
القول في دولة الزواطين آخر الدول استيلاء على
هذه المملكة قبل عهد الاسلام ثم اخذ يفصل
التاريخ الاسلامي تفصيلا ويشرح مبادئ هذا الدين
وتعاليمه الاجتماعية والسياسية ، فذكر ما وقع اثر
وقال النبي : من الله عليه وسلم وتركه الامم وروى
وما وقع بين الاضرار والمجاهدين من المناقشة
والمجادلة وكيف استقر الرأي على مبايعة الصديق
رضي الله عنه ميتا مرابي تلك الاحوال وشاهاها
بعضا يروح ذلك الوسط المسيرة لرجاله معا على
على سعة معلومات واطلاع الماسر وقوة عارضها

في اكتساب اسباب احوال وميائنه ثم اخذ يفصل
حياة الخلفاء الراشدين واعمالهم الخالفة حتى جاء
خلافة الفاروق رضي الله عنه فذكر التوسعات
العظيمة وانتشار سيطرة الاسلام وتعاليمه في زمن
وحين ذكرنا السياسة التي يسر عليها المسلمون مع
حكومتهم تلك السياسة القويمة التي يشهدونها
من كتابهم الكريم لماهم يروح الدماج واغريش
والسعد والمناولة وذكر واقعة ابن عمر وابن
العاص مع القبلي وقول عمر بنى استبدت الناس
وقد ولدتهم اهلهم احراوا

وهنا استعمل الماسر كل ما وجب ونقح في
شرح تلك الجمعا وما تتواو في هياها شرحا اخذ
بمجاميع قلوب المحاضرين وحول قلوبهم تنطق
انها اياها الصديقي كما فهم لا اكتم اسمي خرفنا
من السولية لادبية لوغيرها ولا انتمل لادبيات
خشية لاقتاد وان كنا مامين على انفسنا من
هذا لآخر لانه لم يخطي فينا بعد وادبنا في
النس ميل الى الانزواء بطوار اشره في ذلك الاثر
انا لا اكيب لارضاه الشئ او لا اكيب هنا
ينهم به بعضهم الى الكثرين من فهم لالغالب
والعكر والثناء لكتي اكيب لامل مواهب وادب
ارابي فيها يهوس من احوال التي ارفا ذات
اهمية على اخصوس

فاني حاجت للناس باسمي اذا كانت ارادي
صانعوهم لولهم طائفي على حدى والمخلص
ان انا بتا صاحب الندم في فلك هذه
الحقيقة التي سافرها فيك وفي ذمك وسارابي
هل الحقيقة مرة كما يقول الناس ؟

انا انا والندم ، فاجد فيه روعة ادب ان
شعر طريف ولطيف واسلوب ساحر وادب
ناخذ بمجاميع القلب
الى اعتقاد انك لا تدرى لا يدرى الا الى
بعد الصف ونظ لا موحج في الاخلاق والبراءة
ولقد تركت فيها جلالة الراي من لاسانها ربا
كذلك فصار كمالا وكان والندم ، فمذرا

ان المطلع على والندم ، ليرى فيه اساليب
متنوعة حسب المواطن فيقبل اليه انها لادج
فرايح متعددة ولشد ما يكون جبهه وادبها اذا انما
لن ان والندم بقلم واحد ما عدى الدم الماحزون
والعلم اللطيف
لعمري لا تعجب لاسنا مرقنا السيد صبيح
اكزيري صاحب دفتره كما هو من الكتاب المذوقين
والادب اللطيف طريف الشعر لاني لاشترط
الروح حسن لخالقي فكذلك العادلة في قول
مما يروى ولا نعت معادته
الى وليقة صادقة وفيرة واخلاص وفاء واسانة
والند كانت لهذا الصديقي في الدور السابق اثار
في السياسة حميدة وادب مشهورة كانت سببا
لاقتدار في السجون كاد مدة الحرب وعلى السمر
انصالحا خرج منه خروج السيف من فوده ، اذا

اجللا لهذا المبدأ الشريف بدءا بحرية في الاسلام
واقدم خطب هذا الدور بقوله : ان الحرية
حق طبيعي لا يمنح ولا يوجب وانما يتعصب
ويسترحم واراد ذلك بقوله : بطل هذه الساحة
انتشر الاسلام وبسيلة مبايعة لا بلسانك لا بولون
وكانت هذه الكلمة آخر بحث الماسر في التاريخ
الاسلامي العلم حدث انتقل الى ذكر اقربا وتاريخ
الاسلام ، بعدنا ذلك من عهد سيدنا عثمان رضي الله
عنه فذكر الفتوات وقواد الاسلام العربيين الذين
طبخت شهرتهم العالم كبدنا عقبة ان نافع وسيدنا
حسان ابن العسمان وموسى ابن نصير واشتراب
هؤلاء الذين اشروا الوبه اغريه والمساوة على
العالم ومودوا رواق العدل عليه وخلصوا سكان
الفتارات التي تفرحوا من ظلم واستبداد حاكمها
النساء بتجنير واستنارة لسلام على ما اتت الكفة
الشهرة من اعدل الفلك والدين لثنا منها ان ذلك
يصرف العرب عن وجههم وبين فساد هذا الراي
وان العرب امانوا لاجراخ الناس من الظلمات الى
النور لا بسبب والتهب كما ظنت الكافة

وايضا الماسر ذكر اغريه الفاتحة بعد اقربا
وذكر بكل اجلال خلافة سيدنا عمر ابن عبد
العزيز التي كانت مودرا لهذا الحديث كان ذلك
الغريفة العادل هو الواضح لاجل الاساس الهيكلي
العلم بهاته الفتيار وبعد القول في هذا وشرح
حتى وفاة حقه ثم انى على ذكر اقتران بين اية
وطهور واخراج بالقرينة الشاعية ، ومن انتمكهم
كانت سياسة جنته يروحونها بياض من الدين
ولقد فصل الخطيب عند ذكر داهية المذهب لثنا
الاحزاب السياسية وتكونها وسرها واستنادها في
كل مجتمع وجدت فيه مذهبا راجعا كانت ذلك
المذهب الدينية والسياسية من الزلزل وما احاطه
من الاغلات في هبة الدواعي

ومن هنا تخلص الخطيب الى حة الفلاس السياسية
وتقائنها في التاريخ ، فقد ذكر ولاه ابراهيم ابن
الاعراب موسى دولة الاغلبية وسرور المذبح
ما يسودون الآن ببالسلطان الاعلى فاستكراما
تصنيفه هذه الامرة الكريمة من التسج مدينا
ما اتهم من الاحمال الطغمة وما خالده من الماشي
الطائفة بظلمة الدولة التونسية في ذلك الزمان وما
كان لانونيين من المزاماة الشاعية بين اقدم بها
اوتوه من الثورة وما يملوا اليه من العلم فانه كانوا
من اكر تاصريه والشرية وكانت عواصما كبة
الفرمان والمسلمون من كل امة وكانت هذه الخلفاء
البريخية التي فصل ذكرها الماسر تفصيلا شاعيا
حاشية ذلك الدور كما انما فاضح ذكر حياة الشيخ
ابي زكرياء الاكيات زمان قدومه الى افريقيا على
عهد الدولة الاغلبية وشرح هذا الامر بالماسر
الى تهة ذلك الفكر الذي يلهه سيدنا عمر ابن
عبد العزيز ولقد ذكره بالذكر وتناول به هل اذيت
وغيره وهذا ذكر ان ذلك الشبان قد اذيع في شعر
ون اية البلاد قد افوا على العلم واصطادوا بالنا
العلم من ولاه وقرة اذعة فكانون من هذا التاريخ
عصرا جديدا جنت الاسلام ولثنا لثنا اقربا

ذلك هو الشعر التونسي في الزمان والمايد الم
ثم ذكر ما كان من ابناء البلاد من الرغبة الى المشرق
في طلب العلم وذكر من يخدم ارا ادا كاد ان
فوق ليس كاذب فقط بل حقيقة دور من ادوار
الحياة اليومية والتهمة الملية
ذلك والندم وهذا صاحبه وان كنت في
الصورة ما كبرهات التصوير الشعسي لا تتناول الا
مثلا مصغرا من كل ما تريد رسمه فاما دون الحقيقة
مثلا

